المسئولية المدنية عن أضرار التلوث البيئي

في

القانون المصري وقوانين البلاد العربية

والشريعة الإسلامية

دراسة مقارنة

رسالة دكتوراه

مقدمة من الباحث

عوض الله عبده شراقه

المحامي

بالنقض والدستورية العليا

لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

تحت إشراف الأستاذ الدكتور

محمد شكري سرور

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني الأسبق

بكلية الحقوق

جامعة القاهرة

2008

لجنة الحكم علي الرسالة

تشكلت من :

١- الأستاذ الدكتور / محمد شكري سرور رئيسا ومشرفا
أســـــتاذ القانون المدني بكلية الحقوق جامعة القاهرة

٢- الأستاذة الدكتورة / سهير منتصر عضـــــــوا
أستاذ القانون المدني ووكيل كلية حقوق الزقازيق

٣- الأستاذ الدكتور / عبد العزيز رمضان سمك عضـــــــوا
أستاذ ورئيس قسم الشـــريعة الإســـلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة ومدير مركز المعلومات والاستشارات القانونية بالجامعة .

شكر ودعاء

للسادة الأساتذة الدكاترة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة :

أولا : لقبولهم الإشراف علي هذه الرسالة رغم مسئولياتهم الجسام وشواغلهم الكثيرة

ثانيا : لما أولونا به من اهتمام وما أحاطونا به من رعاية وتوجيه وحب ومودة لا توجد إلاَّ عند العلماء وأساطين القانون والمفكرين أمثالهم .

ودعاء من القلب لهم بدوام التوفيق والصحة والعافية كي يظلوا دائما شموس العلم والمعرفة التي تمحو ظلام الجهل وتضئ مصرنا الحبيبة .

فصل
في بيان أهمية العلم وفضله
ومكانة العلماء في الكتاب والسنة

قال جل ذكره : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (1) أي إنما يخاف الله عز وجل ويقدره حق قدره من عرفه وعلم عظيم قدرته وسلطانه علي خلقه نتيجة التأمل في أسرار كونه وشرعه وهم العلماء وهذه الخشية هي التي تحفز علي عمل الصالحات وإجتناب السيئات (2)

وقال أيضا لنبيه : " وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما " (3)

وقال صلي الله عليه وسلم (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) (4)

وقال أيضا (ص) : " من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلي الجنة وما أجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده " (5)

وقال (ص) كذلك " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم علي العابد كفضل القمر علي سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر " (6)

وقال معاذ بن جبل : تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشيه وطلبه عباده ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقه وبذله لأهله قربه وهو

---

(1) سورة فاطر الآية 28

(2) الرسول والعلم د/ يوسف القرضاوي ط دار الصحوة للنشر ص 17

(3) سورة النساء آية 113

(4) البخاري ومسلم وابن ماجة من حديث معاوية " الترغيب للمنذري حديث رقم 100

(5) رواه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان في صحيحة

(6) رواه احمد وأبو داود والترميذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والبيهقي .

الأنيس في الوحدة والصاحب في الخلوة والدليل علي الدين والنصير علي السراء والضراء والوزير عند الأخلاء والقريب عند القرباء ومنار سبيل الجنة يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة سادة هداة يهتدي بهم أدلة في الخير تقتفي آثارهم ونرمق أفعالهم وترغب الملائكة في خلتهم وبأجنحتها تمسحهم وكل رطب ويابس يستغفر لهم حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وأنعامه والسماء ونجومها .... إلي أن قال :

به يطاع الله وبه يعبد وبه يوحد وبه يمجد وبه يتورع وبه توصل الأرحام وبه يعرف الحلال والحرام وهو إمام والعمل تابعه يلهمه السعداء ويحرمة الأشقياء (1) .....

والأحاديث والآثار والآيات السابقة وإن دلت علي فضل العلم وبخاصة العلم بالدين إلا أننا نري أن كل علم (ولو كان من علوم الدنيا) تسخر به أسباب الحياة وتستخدم فيه مواردها في إطار طاعة الله والإبتعاد عن معاصيه من تدمير للكون وإستعلاء في الأرض هو علم يؤجر الإنسان عليه بإذن الله....

يقول الإمام علي (كرم الله وجهه) :

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهموا علي الهدي لمن استهدي أدلاء .

وقدر كل امرئ ما كان يعرفه والجاهلون لأهل العلم أعداء

ففز بعلم تعش حيا به أبدا فالناس موتي وأهل العلم أحيـــاء

ويقول أيضا (رض) لكميل بن زياد :

العلم خير من المال العلم يحرسك وأنت تحرس المال والعلم يزكو علي الإنفاق والمال تنقصه النفقة والعلم حاكم والمال محكوم عليه ..... فالعلم يكسب العالم الطمأنينة في حياته وجميل الأحدوثة بعد وفاته وصنيعة المال تزول بزواله .... ما ت خزان الأموال وهم أحياء والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة (2)

فالعلم مبلغ قومه ذروة الشرف وصاحب العلم محفوظ من التلف .

العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت المجد والشرف .

---

(1) ، (2) د/ يوسف القرضاوي مرجع سابق ص 11 ، 27 .

إهداء

إلي سيدي رسول الله

أستاذ البشرية ومعلمها الأول إلي والداي رحمهما الله

إلي من أدين لهم بالفضل واعترف لهم بالجميل

إلي أساتذتي الأجلاء.

إلي كل من قدم لي عونا أو ذلل لي عقبة أو أضاء طريقي بفكرة.

إليهم جميعا اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع سائلاً المولي عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وفي ميزان حسناتى يوم القيامة وأن يجعله علما ينتفع به بعد مماتي

شكر وتقدير ودعاء

أما الشكر والتقدير فلأستاذي الجليل الدكتور / محمد شكري سرور فقيه القانون المدني الذي شرفت بإشرافه علي تلك الرسالة واستفدت من علمه وتوجيهاته وحباني بفضله وجهده ووقته واسأل الله أن ينفعنا وينفع رجال القانون بعلمة ممن تعلموا علي يدية أو اخذوا من مؤلفاته

وأما الدعاء والرثاء

فلأستاذي الفاضل المرحوم بإذن الله الدكتور / جميل الشرقاوي المشرف الأول علي هذه الرسالة سائلا الله عز وجل أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الباحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ... من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وأشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ... (يا أيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون) .... (يا أيها الناس أتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساءا وأتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) .....(يا أيها الذين أمنوا أتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)

أما بعد فقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وكرمه وأسبغ عليه من آلائه ونعمه واسجد له ملائكته وقدره وسخر له ما في السموات وما في الأرض جميعا من أجل أن يقوم بالوظيفة التي خلق من أجلها وهي العبادة (وما خلقت الجن والأنس إلا ليعبدون) (1) وتعمير الكون (هو أنشاكم من الأرض واستعمركم فيها) (2) وخلق له بيئة نظيفة جميله مليئة بالخيرات ونهاه عن الإفساد في الأرض بعد أن أصلحها له (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها) (3) لكنه لم يستمع لنهي خالقه وكان في كل استعمال وتعامل له مع البيئة يستنزف مواردها ويستهلك خيراتها وظل علي ذلك دهرا حتى هجمت عليه المخاطر من كل حدب وصوب بعد أن لوث الماء الذي يشربه والهواء الذي يستنشقه والتربة التي يزرعها والغذاء الذي يأكله والفضاء الذي يعلوه حتى أذانه هي الأخرى لم تنج من التلوث الصوتي الذي يدمره معنويا .. وتنادي بعض عقلاء القوم من هنا وهناك لكي يضعوا من الحدود والقواعد و القوانين ما يحافظون به علي بيئتهم التي يعيشون فيها ويرفلون في خيراتها ونعمها حتى أنهم خصصوا يوما للإحتفال بالبيئة وهو يوم الخامس من يونيو كل عام والذي وافق عندهم انعقاد مؤتمر البيئة العالمي بإستكهولم سنة 1972

---

(1) سورة الزاريات الآية 56.
(2) سورة هود أية 61 .
(3) سورة الأعراف آية 85 .

من اجل أن تكون البيئة في العالم في هذا اليوم كالعروس الجميل الذي يرتدي أفخر الثياب بعد أن تطهر من كل ما يؤذيه ...
وكان الإسلام بشريعته الغراء أسبق من هؤلاء القوم .. وكيف لا يكون كذلك وهو شريعة رب العالمين التي ارتضاها لخلقه قبل أن يخلقهم فوق هذه البسيطة (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) (1) فجاء لكي ينظم (كما هي عادته) كيفية تعامل الناس مع بيئاتهم وحمايتها من التلوث بعد أن عانت من تعسفهم في إستعمال مواردها ظلماً كثيراً وكان احتفاؤه بالبيئة وحمايتها من التلوث احتفاءاً يومياً متجددا بالتنبية إلي ضرورة صيانتها والمحافظة علي مواردها الطبيعية والتعامل معها علي إنها نعم وخيرات من الله سيسأله عن العبث بها يوم القيامة .
ورسالة الدكتوراه هذه أخي القارئ (التي بين يديك اليوم) إنما كتبناها من أجل إظهار محاسن الشريعة وتبيين ما جاءت به في مجال حماية البيئة من أضرار التلوث حسبة لله وابتغاءاً للأجر والمثوبة منه وحده وقد رجوت من ورائها نفعاً في الدنيا والآخرة : فأما في الدنيا فقد يستفيد منها من يقرأها أو ينقل منها ويعمل بما جاء بها .. وأما في الآخرة فقد رجوت ثوابها وان تكون علما ينتفع به يجري ثوابه لي في قبري وصدقة جارية انتفع بها بعد مماتي .
وقد قسمنا هذه الرسالة إلي احد عشر فصلا تمهيدي وعشرة فصول علي النحو التالي : -
الفصل التمهيدي : عرفنا فيه البيئة بمدلوليها القانوني والشرعي مع عقد مقارنة بين تعريفها في القانون المصري وقوانين البلاد العربية والشريعة الإسلامية مع حديث عن عنصريها (الطبيعي والصناعي) ومدي تعلق تلوث البيئة بحقوق الإنسان .
وفي الفصل الأول : تحدثنا عن تعريف تلوث البيئة في القانون المصري وقوانين البلاد العربية والشريعة الإسلامية وذكرنا وسائل القانون المصري بفرعيه المدني والجنائي في الحماية من التلوث وإكتشفنا في أخر هذا الفصل أن وسائل القوانين العربية في الحماية من التلوث مازالت قاصرة .

---

(1) سورة المائدة آية 3

الفهرس

الصفحة الأولي :
المقدمة :
فصل تمهيدي : تعريف البيئة 1
المبحث الأول : التعريف القانوني للبيئة ومقارنة بين مدلولها في القانون المصري وقوانين البلاد العربية والشريعة الإسلامي 2
المبحث الثاني : عنصرا البيئة (عنصر طبيعي وصناعي) 10
الفصل الأول : **تلوث البيئة** 13
المبحث الأول : تعريف تلوث البيئة – القانوني والشرعي – في القانون المصري وقوانين البلاد العربية 14
المبحث الثاني : موقف الفقه الإسلامي من قضية التلوث – توازن وتلوث البيئة في القران وموقف الإسلام من نظافة البيئة 23
المبحث الثالث : دور القانون المصري في الحماية من التلوث 32
المبحث الرابع : جهود الدول العربية في حماية بيئاتها من التلوث 37
الفصل الثاني : **تلوث الهواء** 42
المبحث الأول : النصوص التشريعية الخاصة بحماية الهواء من التلوث بالدخان والأتربة 44
المطلب الأول : تعريف تلوث الهواء 45
المطلب الثاني : حماية الهواء من التلوث خارج بيئة العمل 46
المطلب الثالث : التزامات حماية الهواء من التلوث داخل مكان العمل 50
المطلب الرابع : الالتزام بعدم التدخين في الأماكن العامة 53
المطلب الخامس : حماية الهواء من التلوث بالدخان من عوادم السيارات 54
المطلب السادس : حماية الهواء من التلوث بزيادة المساحات الخضراء 57
المبحث الثاني : الجهود والاتفاقيات الدولية لحماية الهواء من التلوث 59
المبحث الثالث : تلوث الهواء في قوانين البلاد العربية 62
المبحث الرابع : المسئولية عن أضرار تلوث الهواء 74
المطلب الأول : المسئولية عن أضرار تلوث الهواء 74

المطلب الثاني : تطبيقات قضائية في التعويض عن أضرار تلوث الهواء 75
المطلب الثالث : التعويض عن أضرار تلوث الهواء بالأدخنة والغازات الضارة 78
المطلب الرابع : التعويض عن أضرار تلوث الهواء بالغبار والأتربة. 80
المبحث الخامس: تلوث الهواء في الإسلام 82
المطلب الأول : أهمية الهواء في الإسلام 82
المطلب الثاني : الريح في القرآن 83
المطلب الثالث : الريح في السنة النبوية 83
المطلب الرابع : تعريف تلوث الهواء في الفقه الإسلامي 84
المطلب الخامس: المسئولية عن تلوث الهواء في الفقه الإسلامي 84
المطلب السادس: موقف الفقهاء من تلوث الهواء بالروائح الكريهة 87
المطلب السابع : دور المحتسب في حماية الهواء 88
المطلب الثامن : موقف الإسلام من تلوث الهواء عن طريق الحروب 88
المطلب التاسع : هدي الإسلام في محاربة تلوث الهواء 90
الفصل الثالث : طبقة الأوزون وعلاقتها بتلوث البيئة 92
المطلب الأول : تعريف الأوزون 93
المطلب الثاني : مكونات طبقة الأوزون 93
المطلب الثالث : تآكل طبقة الأوزون ومصادره 94
المطلب الرابع : أضرار نضوب طبقة الأوزون 95
المطلب الخامس: الجهود الدولية لحماية طبقة الأوزون 96
المطلب السادس: التلوث بالأوزون في القانون المصري وقوانين الدول العربية والمسئولية عنه 97
الفصل الرابع : التلوث الإشعاعي 99
المبحث الأول : 101
المطلب الأول : التلوث الإشعاعي 101
المطلب الثاني : الحماية التشريعية من التلوث الإشعاعي في نصوص القانون المصري 101

المطلب الثالث : تنظيم القانون المصري رقم 59 لسنة 1960 للعمل بالإشعاعات المؤينة والوقاية من أخطارها 108
المطلب الرابع : اشتراطات قواعد العمل بالإشعاعات المؤينة والوقاية من أخطارها 111
المطلب الخامس: ملاحظات حول القانون 59 لسنة 60 ولائحته التنفيذية 113
المطلب السادس: ملاحظات حول القرار الوزاري لوزير الصحة رقم 265 لسنة 89 116
المطلب السابع : الحماية من التلوث الإشعاعي في قانون حماية البيئة رقم 4 لسنة 1994. 119
المبحث الثاني : الحماية التشريعية من التلوث الإشعاعي 122
المطلب الأول : التلوث الإشعاعي في قوانين البلاد العربية مقارنا بالقانون المصري 122
المطلب الثاني : التلوث الإشعاعي في الفقه الإسلامي 124
المبحث الثالث : الضرر النووي وقواعد المسئولية الدولية 126
المطلب الاول : ماهية الضرر النووي 126
المطلب الثاني : قواعد المسئولية الدولية 131
المطلب الثالث : صور من التلوث الإشعاعي باستخدام اليورانيوم الناضب في عصرنا الحاضر 139
الفصل الخامس : تلوث المياه (البيئة البحرية) 141
المبحث الأول : 142
المطلب الأول : تعريف البيئة البحرية 142
المطلب الثاني : الأهمية الحيوية للبيئة البحرية 142
المبحث الثاني : التلوث البحري 144
المطلب الأول : تعريف التلوث البحري 145
المطلب الثاني : مصادر التلوث البحري 145
المبحث الثالث : تلوث البيئة البحرية في القانون المصري وقوانين البلاد العربية 146
المبحث الرابع : التطبيقات القضائية للمسئولية عن تلوث المياه 149
المبحث الخامس: المسئولية المدنية عن أضرار تلوث المياه

: وأحكامها 152
المطلب الأول : المسئولية عن تلوث المياه في القانون المصري 152
المطلب الثاني : أحكام المسئولية عن تلوث البيئة البحرية في قوانين البلاد العربية 156
المبحث السادس: تلوث الماء في الشريعة الإسلامية 159
المطلب الأول : أهمية الماء في الإسلام وخواص الماء الصالح للشرب وإنبات البذور. 159
المطلب الثاني : النهي عن تلويث الماء في الإسلام 161
الفصل السادس : التلوث بمخلفات الصرف الصحي 164
المبحث الأول : المجاري الصحية أو العامة 167
المطلب الأول : المجاري العامة في مصر 167
المطلب الثاني : المجاري الصحية في الكويت 171
المبحث الثاني : 175
المطلب الأول : الترخيص بالصرف في القانون المصري 175
المطلب الثاني : التخلص من مياه المجاري في مصر 177
المطلب الثالث : التخلص من مياه المجاري بالكويت 178
المبحث الثالث : مشكلة الصرف الصحي في قوانين بعض الدول العربية 180
المبحث الرابع : 183
المطلب الأول : تطبيقات قضائية في التعويض عن أضرار الصرف الصحي 183
المطلب الثاني : المسئولية عن أضرار التلوث بالصرف الصحي 184
المطلب الثالث : التلوث بالصرف الصحي في الشريعة الإسلامية 184
الفصل السابع : التلوث بالقمامة 185
المبحث الأول : معالجة مشكلة القمامة في القانون المصري وقوانين البلاد العربية 187
المطلب الأول : تعريف القمامة 187
المطلب الثاني : محظورات لصيانة الأماكن العامة عن طريق النظافة في القانونين المصري والكويتي 187
المطلب الثالث : مشكلة القمامة في القانون المصري وكيفية

معالجتها 189

المطلب الرابع : مشكلة القمامة في قوانين البلاد العربية وكيفية معالجتها 193

المبحث الثاني : التلوث بالنفايات الصلبة 196

المطلب الأول : المسئولية عن أضرار التلوث بالنفايات الصلبة وبعض التطبيقات القضائية لها 196

المطلب الثاني : المسئولية عن أضرار التلوث بالنفايات الصلبة والسائلة في القانون المصري 197

المطلب الثالث : المسئولية المدنية عن أضرار التلوث بالنفايات الصلبة والسائلة في قوانين الدول الأوربية 199

المطلب الرابع : التأمين علي المخاطر التي تنشأ من النفايات الصلبة والسائلة 200

المطلب الخامس: الإعفاء من المسئولية عن تخزين أو تصريف النفايات 201

المبحث الثالث : أحكام الشريعة الإسلامية في التلوث بالقمامة 203

المطلب الأول : هدي الإسلام في الحث علي نظافة البيوت 204

المطلب الثاني : هدي الإسلام في الحث علي نظافة الطرق العامة 205

المطلب الثالث : دور المحتسب في الوقاية من التلوث بالقمامة 208

المطلب الرابع : اهتمام الإسلام بالتشجير والزراعة لحماية الأرض من التلوث 209

المطلب الخامس: هدي الإسلام في الحفاظ علي الأشجار والثمار حتى في حالة الحروب 210

الفصل الثامن : التلوث بالغذاء 213

المبحث الأول : الضمانات التشريعية لحماية الأغذية في القانون المصري والكويتي 215

المبحث الثاني : حماية الغذاء من التلوث بفرض قانون تنظيم الباعة المتجولين في القانونين المصري والكويتي 219

المبحث الثالث : تلوث الغذاء في قوانين البلاد العربية 222

المبحث الرابع : دور القضاء في حماية المستهلك من أضرار تلوث الغذاء وتقرير المسئولية عنه 228

المطلب الأول : المحاكم ودورها في تقرير التزامات علي المسئول عن تداول الأغذية 228
المطلب الثاني : المعيار القانوني الذي أخذ به القضاء في تقرير المسئولية عن تلوث الغذاء 230
المطلب الثالث : تحديد عناصر الضرر القابلة للتعويض عن تلوث الغذاء 233
المطلب الرابع : المشكلات المتصلة بتوافر علاقة السببية 236
المبحث الخامس: مدي إمكانية تعويض الضرر الناشئ عن خطر التقدم في مجال التلوث الغذائي 238
المطلب الأول : المقصود بخطر التقدم 238
المطلب الثاني : الملتزم بالتعويض في حالة تعذر تعيين المسئول عن السلعة المتسببة في حدوث الضرر 241
المبحث السادس: هدي الإسلام في حماية الغذاء من التلوث 246
المطلب الأول : دور الإسلام في حماية التلوث الغذائي 246
المطلب الثاني : دور المحتسب في محاربة التلوث الغذائي 254
الفصل التاسع : التلوث بالمبيدات 260
المبحث الأول : 261
المطلب الأول : تعريف التلوث بالمبيدات 261
المطلب الثاني : القانون المصري وتداول المبيدات في مصر 261
المبحث الثاني : المسئولية المدنية عن أضرار التلوث بالمبيدات 265
المطلب الأول : أمثلة للخطأ البيئي في مجال التلوث بالمبيدات علي المستوي الدولي والمحلي 265
المطلب الثاني : أمثلة للخطأ البيئي في مجال التلوث بالمبيدات في القانون المصري 268
المطلب الثالث : صعوبة إثبات الخطأ في بعض حالات التلوث بالمبيدات وعلاج قانون البيئة المصري لها 268
المطلب الرابع : المسئول عن التعويض عن التلوث بالمبيدات 269
المطلب الخامس: التأمين من مخاطر المبيدات 270
المبحث الثالث : 271
المطلب الأول : التلوث بالمبيدات في قوانين الدول العربية 271

المطلب الثاني : التلوث بالمبيدات في قوانين الدول غير العربية 274
المبحث الرابع : التلوث بالمبيدات في الشريعة الإسلامية 275
الفصل العاشر : التلوث الضوضائي 277
المبحث الأول : التلوث الضوضائي في القانون المصري 279
المبحث الثاني : التلوث الضوضائي في قوانين البلاد العربية 284
المبحث الثالث : المسئولية الإدارية والمدنية عن الضوضاء 287
المطلب الأول : القضاء الإداري والمسئولية عن الضوضاء 287
المطلب الثاني : القضاء العادي والمسئولية عن الضوضاء 290
المبحث الرابع : تطبيقات قضائية في التعويض عن أضرار التلوث الضوضائي 293
المطلب الأول : التعويض عن أضرار الصخب والضجيج الناتج عن عمليات الملاحة الجوية ووسائل المواصلات الأخرى 293
المطلب الثاني : التعويض عن أضرار الصخب والضجيج المنبعث من المنشآت الصناعية والتجارية وعمليات البناء والتشييد 294
المطلب الثالث : التعويض عن أضرار الضجيج الناتج عن أعمال الغناء وحفلات الرقص والحيوانات المستأنسة 296
المبحث الخامس : موقف الإسلام من التلوث الضوضائي 298
المطلب الأول : في القرآن الكريم 298
المطلب الثاني : في السنة النبوية 299
المطلب الثالث : موقف فقهاء المسلمين من التلوث الضوضائي 300
الفصل الحادي عشر : 302
المبحث الأول : المسئولية عن الأضرار التي تلحق البيئة من جراء التلوث 305
المطلب الأول : أساس المسئولية عن الإضرار بالبيئة 305
المطلب الثاني : المسئولية التقصيرية في القانون المدني 309
المبحث الثاني : مفهوم المسئولية في الفقه الإسلامي 311
المطلب الأول : الضمان في الفقه الإسلامي 311
المطلب الثاني : الأصل في شرعيه الضمان 314

المطلب الثالث : قواعد فقهيه اقتباسا من حديث لاضرر ولا ضرار 315
المبحث الثالث : 318
المطلب الأول : مفهوم التعدي في الفقه الإسلامي 318
المطلب الثاني : أنواع التعدي بالمباشرة أو بالتسبيب 319
المطلب الثالث : استقراء قواعد الفقه الإسلامي 320
المبحث الرابع : مقارنة بين القانون الوضعي والفقه الإسلامي في اعتبار الخطأ والتعدي أساس المسئولية(الضمان) 321
المبحث الخامس: استيعاب قواعد المسئولية المدنية لمنازعات التلوث البيئي 324
المطلب الأول : ركن الخطأ 325
المطلب الثاني : ركن الضرر 326
المطلب الثالث : توافر علاقة السببية بين الخطأ والضرر في مجال المسئولية المدنية عن التلوث البيئي 327
المبحث السادس: المقصود بالمسئولية الموضوعية (تحمل التبعة) في مجال التلوث البيئي في القانون 329
المطلب الأول : القواعد التي تقوم عليها نظرية تحمل التبعة 330
المطلب الثاني : تقييم دور المسئولية الموضوعية (تحمل التبعة) في مجال التلوث البيئي 330
المطلب الثالث : مقارنه بين المسئولية في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي 331
المبحث السابع : نظرية التعسف في استعمال الحق ودورها في التلوث البيئي 332
المطلب الأول : أولا في القانون المدني " الأساس القانون القانوني لنظرية التعسف والمعيار الذي تأخذ به " 333
المطلب الثاني : المعيار الذي يأخذ به الفقه الإسلامي في نظرية التعسف في استعمال الحق 335
المطلب الثالث : معيار التعسف في الفقه الإسلامي 336
المطلب الرابع : موازنة بين الفقه الإسلامي والقانون المدني حول نظرية التعسف 338
المبحث الثامن : دعوى المسئولية عن أضرار التلوث البيئي

وكيفية إقامتها 340

المطلب الأول : فكرة نظرية الدعوى الشعبية في القوانين الوضعية 340

المطلب الثاني : نظرية الدعوى الشعبية في نطاق الأنظمة والقوانين الوطنية الخاصة بالبيئة 342

المطلب الثالث : قانون البيئة المصري رقم 4 لسنة 1994 يأخذ بفكرة الدعوى الشعبية 343

المطلب الرابع : مقارنة بين نظرية الحسبة في الإسلام ونظرية الدعوى الشعبية 344

المبحث التاسع : التضامن في المسئولية عن التلوث البيئي 347

المبحث العاشر : تقادم الحق في التعويض بين القانون المدني والشريعة الإسلامية 349

المطلب الأول : تقادم الحق في التعويض في القانون المدني 349

المطلب الثاني : تقادم الحق في التعويض في الفقه الإسلامي 350

الخاتمة 352

المراجع القانونية 357

المراجع الشرعي 365

التفاسير 370

المراجع العلمية 371

المجلات والجرائد 373

المعاجم والقواميس العربية 374

المعاجم والقواميس والمراجع الأجنبية 375

ملخص الرسالة 377